

المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ

في الجيشين

المدرس الدكتور

أشواق طالب عباس

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

ashwaqhalhadrawi@qmail.com

**The participants in the incident of Al-Taf from the
companions of Messenger God (P.B.U.H)
in two armies**

Lect. Dr.

Ashwaqh Talib Abbas

General Directorate for Education in the province of Najaf Al-Ashraf

Abstract:-

The companions of the Messenger of God (P.B.U.H) represented the forefront of knight of Islam in equestrian and courage in the army of Imam Hussein (P.U.H) 61 AH/680 AD. No one dared to duel one of them individually – Umayyad army leaders also admitted that their preference for their master Imam Hussein (P.U.H) has become an eye of certainty and parable for generations in fighting corruption, injustice and tyranny. whereas, those who participate in army of Yazid bin Muawiyah moved away from the divine curriculum drawn for them and those who claim proximity to the Messenger of God (P.B.U.H) has become killers for his children for the love of the world forgetting the noble hadiths that warned them of competition for the world specially in some of its axes, power, which blood is shed for its sake, companion drew the blood of a companion like him in order to obtain the gains and the spoils that are means of its existence.

Keywords:- Companions, Messenger of God (P.B.U.H), participants, incident of Al-Taf, with, Imam Hussein (P.U.H), Yazid bin Muawiyah.

الملخص :-

مثل أصحاب رسول الله ﷺ طليعة فرسان الإسلام في الفروسية والشجاعة في جيش الإمام الحسين ﷺ في معركة الطف سنة ٦١هـ/٦٨٠م، ولم يجرؤ أحد على مجازرة أحد منهم فرادى كما أعترف قادة الجيش الأموي بذلك وأصبح إيثارهم لسيدهم الإمام الحسين ﷺ عين اليقين ومضرب الأمثال للأجيال في محاربة الفساد والظلم والطغيان.

في حين ابتعد من شارك منهم في جيش يزيد بن معاوية عن المنهاج الإلهي المرسوم لهم، وأصبح أولئك الذين يدعون القرب من رسول الله ﷺ قتله لأولاده ﷺ لأجل حب الدنيا متناسين الأحاديث النبوية الشريفة التي حذرتهم من التنافس على الدنيا وخصوصاً في بعض محاورها وهي السلطة التي تسفك من أجلها الدماء واستحل الصحابي دم صحابي مثله من أجل الحصول على المكاسب والمغانم التي تكون وسيلة لوجودها.

الكلمات المفتاحية: صحابة، رسول الله ﷺ، المشتركين، واقعة الطف، مع، الإمام، الحسين ﷺ، يزيد بن معاوية.

المقدمة :-

إن واقعة الطف انعطافة في تاريخ ومسيرة الأمة ونهضة في العقول والأفكار، ولم يقتصر أثرها على اللحظة التاريخية التي وقعت فيها، بل امتد تأثيرها إلى كل العصور وإلى يومنا هذا، وقد كتب الكثير عنها وعن الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاده، وبالْحَقِيقَةُ قد بيّنت بعض جوانبها ولكنها لم تغن عن الاستمرار في البحث من أجل الكشف عن الحقائق المتجددة عنها.

وبعد دراستي لها في أطروحة الدكتوراه الموسومة ((سيرة الإمام الحسين عليه السلام في المصنفات اللبنانية في القرن العشرين الميلادي)) توجهت للاستمرار في البحث فكان اختياري لبحث يسلط الضوء على مشاركة صحابة رسول الله ﷺ في معركة الطف عند الفريقين - باعتبارهم يمثلون أحد مكونات السيرة النبوية الشريفة إلى جانب رسول الله ﷺ والوحي - خاصة وإن هذا الموضوع لم يسبق للدارسين أن عالجه بصيغه مستقلة عن بقية الأحداث المتعلقة بواقعة الطف إن تفاوتت المادة المتوفرة بأحداث السيرة النبوية الشريفة فما ذكر عن النبي ﷺ ومغازيه أضخم عديد المرات مما ذكر عن أصحابه، وتفاوتت المادة المصدرية عن صحابي وآخر من شأنه أن يحدث تفاوت في الدراسة، وبما أن حركة التقديس لم تتطور إلا في العهد العباسي فلا يجب أن نهمل تأثير الأيديولوجية المهيمنة بالنسبة إلى أكثر المصادر.

فالأَسباب السياسية والدينية والصراعات بين مختلف الفرق كان لها أثراً في صياغة المادة التاريخية للقرن الأول الهجري.

قسمت الدراسة إلى مبحثين فضلاً عن مقدمة وخاتمة. المبحث الأول: صحابة رسول الله ﷺ في جيش الإمام الحسين عليه السلام وشمل المبحث الثاني: صحابة رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية.

وقد اعتمد البحث على عدة مصادر أهمها: كتب الصحابة مثل: معرفة الصحابة لابن منده (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معرفة الصحابة لأبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) وكتب الحديث منها كتاب

(١٢٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

صحيح البخاري، للبخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) وكتاب صحيح مسلم لمسلم القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، وكتب التاريخ العام منها كتاب الأخبار الطوال للحدينوري (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، وكتاب تاريخ يعقوبي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، وكتب المقاتل التي اختصت بدراسة مقتله الإمام الحسين ﷺ فضلاً عن المراجع الحديثة.

المبحث الأول

صحابه رسول الله ﷺ في جيش الإمام الحسين ﷺ

- أنس بن الحارث الكاهلي

أنس^(١) بن الحارث^(٢) بن نبيه^(٣) الأسدي الكاهلي^(٤)، من أهل الكوفة^(٥)، له ولوا لده (الحارث بن نبيه) صحبة مع رسول الله ﷺ^(٦).

قال البخاري انه سمع النبي ﷺ^(٧)، وصفه العجلي بأنه ثقة^(٨)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، روى حديث رسول الله ﷺ في استشهاد الإمام الحسين ﷺ^(١٠)، وبحث على نصرته في كربلاء حيث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن ابني هذا يعني الحسين ﷺ) يقتل بأرض يقال لها كربلاء^(١١) فمن شهد ذلك منكم فلينصره))^(١٢)، وقد جاء في كتاب تجريد أسماء الصحابة بأنه ((لا صحبة له وحديثه مرسل))^(١٣).

وتفق مع ابن حجر في تعليقه على ما ذكره الذهبي بقوله: ((كيف يكون حديثه مرسلًا! وقد قال: سمعت، وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زبر والباوردي وابن منده))^(١٤).

أما عن انضمامه للإمام الحسين ﷺ فقد جاء عند البلاذري رواية تشير إن أنس بن الحارث كان قد سمع مقالة الإمام الحسين ﷺ لعبيد الله بن الحر الجعفي. وكان قدم من الكوفة بمثل ما قدم له ابن الحر، فلما خرج من عند ابن الحر وهو في قصر بني مقاتل^(١٥) سلم على الإمام الحسين ﷺ وقال له: ((والله ما أخرجني من الكوفة إلا ما أخرج هذا من كراهة قتالك أو القتال معك، ولكن الله قد قذف في قلبي نصرتك وشجعني على المسير معك، فقال له الحسين ﷺ فاخرج معنا راشداً محفوظاً))^(١٦).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٢٥)

ومما يضعف هذه الرواية ما أخرجه ابن سعد بإسناده عن العربان بن الهيثم^(١٧) انه قال: ((كان أبي يتبدى^(١٨) فينزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين ﷺ، فكنا لا ندو إلا وجدنا من بني أسد هناك، فقال له أبي: أراك ملازماً هذا المكان؟ قال: بلغني أن ح سينا يقتل هاهنا، فأنا اخرج لعلي اصادفه فاقتل معه))^(١٩) يمكننا القول إن هذه الرواية هي المرجحة وإن ذلك الشخص الذي أقام في الكوفة قبل واقعة كربلاء هو أنس بن الحارث، وذلك بدليل استماع التنبؤ المذكور كي ينال فيض الشهادة مع الإمام الحسين ﷺ.

يذكر حين جاءت نوبته استأذن الأمام الحسين ﷺ في القتال، فأذن له فبرز وهو يرتجز قائلاً^(٢٠):

قد علمت كاهلها ودودان^(٢١) والخندقيون وقسيس عيلان
بان قومي قصم الأقران يا قوم كونوا كأسود الجان
آل علي شيعة الرحمن وآل حرب شيعة الشيطان

فقتل من جيش عمر بن سعد ثمانية عشر رجلاً ثم استشهد (رض) ^(٢٢).

- الحارث بن نبهان

والده نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب^(٢٣)، كان ((شجاعاً، فارساً، مات بعد شهادة حمزة بن عبد المطلب (ت ٦٢٤/هـ ٣م)، بستين))^(٢٤) وهذا يعني ان وفاته كانت سنة (٦٢٦/هـ ٥م) أو (٦٢٧/هـ ٦م) مما يدل على إن ابنه الحارث أدرك زمان النبي ﷺ.

انضم الحارث إلى أمير المؤمنين الإمام علي ﷺ ومن بعده إلى الإمام الحسن ﷺ ثم إلى الإمام الحسين ﷺ^(٢٥)، ولما خرج الإمام الحسين ﷺ خرج الحارث معه وفاز بالشهادة^(٢٦).

- حبيب بن مظاهر

أبو القاسم حبيب بن (مظهر)^(٢٧) مظاهر^(٢٨) بن رباب بن الأشتر بن ح جوان من فقفس الأسدي الكندي^(٢٩)، أدرك الرسول ﷺ^(٣٠)، من خواص أصحاب الإمام علي ﷺ، تعلم منه علم المنايا والبلايا^(٣١).

ذكرت المصادر^(٣٢) إن حبيب كان من جملة أهل الكوفة الذين كتبوا إلى الإمام

(١٢٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

الحسين ﷺ لما امتنع من بيعة يزيد بن معاوية وخروجه إلى مكة، بالاستبشار بهلاك معاوية والاستخفاف بيزيد والطلب من الإمام بالقدوم والعهد له ببذل النفس والنفيس دونه، وكان نص الكتاب:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

((للحسين بن علي ﷺ من... وحيب بن مظاهر وشيعته من المؤمنين والمسلمين من الكوفة سلاماً عليك، فإننا نحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو.

أما بعد فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي إنتزى على هذه الأمة فابتزها أمرها وغصبها فيأها وتآمر عليها بغير رضا منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جابرتها وأغنيائها فبعداً له كما بعد ثمود، إنه ليس علينا إمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا إنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته)) (٣٣).

ولما ورد مسلم بن عقيل الكوفة كان حبيب قد بين عن نفسه بالجد في الجهاد مع الإمام الحسين ﷺ ومسلم (٣٤). ويبدو إن عشيرته حبسته وأخفته عند دخول ابن زياد الكوفة أو انه كان ينتظر قدوم الإمام الحسين ﷺ، فلما ورد الإمام ﷺ كربلاء التحق به، وبذل محاولة لاستقدام أنصار من بني أسد، حال الجيش الأموي دون وصولهم إلى معسكر الإمام الحسين ﷺ (٣٥)، جعله الإمام الحسين ﷺ على مسيرة أصحابه عند التعبئة للقتال (٣٦)، قاتل قتالاً شديداً مرتجزاً قاتلاً (٣٧).

أنا حبيب وأبي مظاهر
أنتم أعد عدو وأكثر
فارس هيجاء وحرب تسعر
ونحن أوفى منكم وأصبر
حق وأتقى منكم وأعذر
ونحن أعلى حجة وأظهر

شهادته قد هدت الإمام الحسين ﷺ في قوله: ((عند الله أحتسب نفسي و حماة أصحابي)) (٣٨).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٢٧)

- عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

من أصحاب رسول الله ﷺ، ذكره ابن عقده^(٣٩) فيمن روى حديث الغدير ومن سمع رسول الله ﷺ ينص بالخلافة للإمام علي عليه السلام حين قال ﷺ: ((إن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين، إلا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وأحب من أحبه، و ابغض من أبغضه، وأعن من أعانته))^(٤٠)، يبدو لنا من الروايات انه من سكنة الكوفة، فهو ممن شهد لأمر المؤمنين الإمام علي عليه السلام حين ناضد الناس في رحبة الكوفة بصدق حديث الغدير^(٤١).

ذكره الشيخ الطوسي انه من أصحاب الإمام علي عليه السلام^(٤٢) و من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام^(٤٣). ذكر اسمه فيمن تمازح من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أبان الشهادة^(٤٤).

- عمار الدلاني

هو عمار بن أبي سلامة بن عبد الله بن عمران بن رأس بن دالان اله همداني ثم الدلاني^(٤٥)، وبنو دالان بطن من همدان^(٤٦)، صحابياً أدرك النبي ﷺ^(٤٧) و كان من أصحاب الإمام علي عليه السلام و شهد مشاهده كلها^(٤٨)، استكمل عمار وقوفه إلى جانب أهل بيت النبي ﷺ فنصر الإمام الحسين عليه السلام واستطاع الخروج من الكوفة رغم إجراءات ابن زياد الذي نظم معسكراً بالنخيلة^(٤٩) ممن بقي خارج معسكر ابن سعد وأعلن إن أي رجل وجد متخلفاً عن المعسكر برأت منه الذمة^(٥٠) ووضع المناظر والمراقبين على الكوفة لئلا يتسرب أو يجوز احد من العسكر مخافة ان يلحق بالإمام الحسين عليه السلام مغيثاً له ورتب المسالحو والحواجز العسكرية^(٥١)، و حاول عمار أن يفتك بابن زياد ويقتاله في معسكره، فلم يمكنه ذلك^(٥٢) فلحق بالإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه^(٥٣) و عده ابن شهر آشوب من المستشهدين في الحملة الأولى^(٥٤) و وقع التسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة^(٥٥).

- مسلم بن عوسجة الأسدي

مسلم بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن سعد العشيرة من مذحج^(٥٦) كنيته (أبو جحل)^(٥٧)، ذكر ابن سعد انه أدرك النبي ﷺ^(٥٨)، وقال ابن عبد البر انه رأى النبي ﷺ وروى عنه^(٥٩)، شهد فتح أذربيجان^(٦٠)

(١٢٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

وكان فارساً شجاعاً قتل ستة من المشركين قبل أن تلتأم خيول المسلمين، شهد له بذلك شبث بن ربعي في الجيش الأموي يوم عاشوراء^(٦١)، صحب الإمام علي^{عليه السلام} وروى عنه^(٦٢)، وشهد معه معركة صفين سنة ٦٣٧هـ/٦٥٧م^(٦٣) كان له نشاط في الكوفة والتعاون مع مسلم بن عقيل (رض) ولما دخل مسلم الكوفة في اليوم الخامس من شهر شوال سنة ٦٠هـ/٦٧٩م^(٦٤)، نزل في دار رجل يقال له عوسجة^(٦٥)، ويبدو أنه كان منزل والد مسلم بن عوسجة، وينبغي أن يدخل في القرائن المرجحة لذلك أن معقلاً^(٦٦) الذي تظاهر لمسلم بن عوسجة بأنه من الموالين، كان قد سمع الناس يقولون عن ابن عوسجة أنه يبايع للإمام الحسين^{عليه السلام} حيث يشير ذلك إلى علاقة خاصة مبكرة بين مسلم بن عوسجة ومسلم بن عقيل^(٦٧).

حيث عقد له مسلم على ربع مذحج وأسد حين بدأ تحركه^(٦٨)، وفي ليلة عاشوراء لما أوعز الإمام الحسين^{عليه السلام} لأصحابه أن يتخذوا ظلام الليل جملاً وينصرفوا وقف مسلم بن عوسجة موقفاً جريئاً وقام متكلماً وقال: ((أنحن نُخَلِّيك وبم نعتذر إلى الله من أداء حقك، لا والله حتى أكسر رمحي في صدورهم، واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولو لم يكن سلاحي معي لقدفتهم بالحجارة))^(٦٩)

وفي رواية انه قال: ((والله لا نُخَلِّيك حتى يعلم الله إنا قد حفظنا غيبة رسول الله ﷺ، والله لو علمت إني اقتل ثم أحيى ثم أحرقت ثم أحيى ثم أذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارتكت حتى ألقى حمامي دونك فكيف لا أفعل ذلك، إنما هي قتله واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً))^(٧٠).

وكان ساعة البراز يرتجز ويقول^(٧١):

إن تسألوا عني فإني ذو ببد من فرع قوم في بني أسد
فمن بغانا حديد عن الرشيد وكافر بدين جبار صمد

وقد بالغ في القتال وحين سقط إلى الأرض وبه رمق حضرته الإمام الحسين^{عليه السلام} وحبیب بن مظاهر، فدعا له الإمام^{عليه السلام} وبشره بالجنة، ولما اقترب منه حبیب أوصاه بالإمام الحسين^{عليه السلام} وأن يقاتل دونه^(٧٢) كان أول شهيد من أصحاب الإمام الحسين^{عليه السلام} في كربلاء^(٧٣).

المبحث الثاني

صحابية رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية

- أسماء بن خارجة

أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري^(٧٤) كنيته (أبو حسان)، واللد هند زوجة عبيد الله بن زياد^(٧٥)، من أهل الكوفة^(٧٦).

ذكره ابن حجر من الصحابة قائلًا: ((لا يبعد أن يكون صحابياً))^(٧٧) ربما لمقدار سنه حيث انه توفي سنة ٦٦٦هـ/٦٨٥م وله ثمانون سنة^(٧٨) وعلى هذا يكون مولده قبل المبعث النبوي الشريف. يظهر من الروايات إن هذا الصحابي كان إلى جانب الأمويين منذ عهد معاوية بن أبي سفيان (٤٠هـ - ٦٠هـ/٦٦٠م - ٦٧٩م) حيث يروى أنه أحد شهود كتاب زياد بن أبيه^(٧٩) إلى معاوية بن أبي سفيان على حجر بن عدي^(٨٠) انه خلع الطاعة و فارق الجماعة ولعن معاوية بن أبي سفيان ودعا إلى الحرب والفتنة وجمع الجموع يدعوهم إلى نكث البيعة^(٨١).

مما أدى إلى استشهاد حجر مع ستة من أصحابه سنة ٥١هـ/٦٧١م ((وكان حدثاً إستفضع له أهل الكوفة إستفضاعاً شديداً))^(٨٢)، كان ممن أرسلهم عبيد الله بن زياد لإحضار هانئ بن عروة بأعطاه العهود والمواثيق فأقبل معهما حتى دخل على ابن زياد فقتله، في أثناء أحداث الكوفة بعد وصول مسلم بن عقيل لها^(٨٣).

خرج مع جيش عمر بن سعد لقتال الإمام الحسين عليه السلام، وأخذ الحسن المثنى^(٨٤) من بين أسرى واقعة كربلاء^(٨٥)، وقد كانت أم الحسن فزارية^(٨٦).

هرب إلى البادية عند خروج المختار بن أبي عبيد الثقفي^(٨٧) في الكوفة سنة ٦٦٦هـ/٦٨٥م، فأرسل المختار جنوده إلى دار أسماء فهدهما عن آخرها^(٨٨).

- الحصين بن نمير^(٨٩)

حصين بن نمير بن نائل بن لبيد بن جعثنه بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن

(١٣٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

الكندي ثم السكوني^(٩٠). من أهل حمص^(٩١)، وهذا يؤكد ما ذكره ابن أعثم بقوله إن جيش ابن زياد ضم مقاتلين من أهل الشام^(٩٢)، مخالفاً لما ورد في المصادر التاريخية في أن قتال الإمام الحسين ﷺ لم يحضره أحد من أهل الشام واقتصر ذلك على أهل الكوفة^(٩٣) روى عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ^(٩٤)، روى عنه ابنه يزيد بن حصين^(٩٥)، ذكر اليعقوبي أن الحصين كتب للرسول ﷺ^(٩٦) وذكر ذلك بعض من المؤرخين^(٩٧) مما يضعف الرواية إننا لم نعرش على ترجمة كاملة للحصين ولم نتعرف على تاريخ إسلامه، فضلاً عما ورد عند اليعقوبي حيث كان كلامه مطلق لم يبين فيه كتاب الوحي من غيره، بحيث إنه شمل على أسماء كان إسلامهم متأخراً وكان بعد إكمال نزول الوحي على رسول الله ﷺ حيث إنه قال: ((وكان كتابه الذين يكتبون الوحي والكتب والعهود... عمرو بن العاص^(٩٨) ومعاوية بن أبي سفيان^(٩٩) والمغيرة بن شعبة^(١٠٠)،... والحصين بن نمير))^(١٠١) ولو سلمنا إنه أحد كتاب الوحي للنبي ﷺ فلا يعد ذلك فضلاً للحصين هذا، ولو كان كتابة الوحي فضيلة لأحد لما كان رسول ﷺ يأمر بقتل عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١٠٢) الذي كان يكتب الوحي للنبي ﷺ في مكة، ثم ارتد وخرج عن الإسلام بعد ذلك، قال أبو داود: ((كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل))^(١٠٣).

كان من المنافقين على رسول الله ﷺ ومن أرادوا اغتياله حين رجع قافلاً من تبوك (٥٩٠هـ/٦٣٠م)^(١٠٤)، وهو الذي أغار على تمر الصدقة فسرقه^(١٠٥) استعمله عمر بن الخطاب (١٣هـ-٥٢٣هـ/٦٣٤م-٦٤٣م) على الأردن^(١٠٦)، قدم خدمات كثيرة للحكم الأهوي نذكر منها:-

١- كان مع معاوية بن أبي سفيان في معركة صفين^(١٠٧).

٢- صاحب شرطة عبيد الله بن زياد^(١٠٨)، عهد إليه بن زياد حراسة سكك الكوفة كي لا يخرج منها مسلم بن عقيل^(١٠٩).

٣- أرسله عبيد الله بن زياد ليرصد طريق الإمام الحسين ﷺ إلى الكوفة^(١١٠)، فنزل القادسية^(١١١) ونظم الحيل ما بين القادسية إلى خفان^(١١٢) وما بين القادسية إلى القطقانة^(١١٣) وإلى جبل لعلع^(١١٤).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣١)

٤- قبضه على رسول الإمام الحسين ﷺ (قيس بن مسهر الصيداوي).

أقبل قيس بن مسهر إلى الكوفة بكتاب الإمام الحسين ﷺ حتى إذا انتهى إلى القادسية، أخذَه الحصين بن نمير وأنفذه إلى عبيد الله بن زياد، مما أدى إلى استشهاده رسول الإمام الحسين ﷺ (١١٥).

٥- قائد الرماة في جيش عبيد الله بن زياد.

يروى أن الحصين بن نمير لما رأى صبر أصحاب الإمام الحسين ﷺ و شجاعتهم في القتال تقدم إلى أصحابه وكانوا خمسمائة نابل أن يرشقوا أصحاب الإمام ﷺ بالنبل فرشقوهم فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم وجرحوا الرجال وأرجلوهم (١١٦).

٦- تجاوزه على الإمام الحسين ﷺ .

لما حضر وقت صلاة الظهر من اليوم العاشر من محرم، طلب الإمام الحسين ﷺ من أصحابه أن يسألوا جيش ابن سعد أن يكفوا عن القتال حتى يصلوا، فقال لهم الحصين: إنها لا تقبل، فرد عليه حبيب بن مظاهر: زعمت الصلاة من آل رسول الله ﷺ لا تقبل؟! وتقبل منك (١١٧).

٧- قتل الصحابي حبيب بن مظاهر (١١٨).

٨- منع الإمام الحسين ﷺ من شرب الماء.

يروى إن الإمام ﷺ اشتد عليه العطش عندما كان وحيداً في ساحة القتال بعد استشهاد أهل بيته وأصحابه ﷺ، فحاول أن يصل إلى نهر الفرات، فخلص إلى شربه من الماء، فلما أهوى رماه الحصين بسهم فوقع في فمه الشريف فجعل يتلقى الدم ويرمي به إلى السماء (١١٩).

٩- أحرق الكعبة سنة ٦٣هـ/٦٨٢م.

ذكر اليعقوبي ((وقدم الحصين بن نمير مكة فناوش ابن الزبير الحرب في الحرم، ورماه بالنيران حتى أحرق الكعبة)) (١٢٠).

(١٢٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

١٠- شارك في جيش عبيد الله بن زياد في معركة عين الوردة سنة ٦٥ هـ/٦٨٤م^(١٢١).
قتل سنة ٦٧ هـ/٦٨٦ م في يوم الخازر^(١٢٢) وبعث برأسه إلى المختار الثقفي^(١٢٣).

- خالد بن عرفطة

خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة، حليف بني زهرة^(١٢٤)، صحابي^(١٢٥)، روى حديث رسول الله ﷺ: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))^(١٢٦).

حذره الرسول ﷺ شخصياً من الفتنة وإن لا تتلطح يده بقتل أهل بيته ﷺ قائلاً له: ((يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل))^(١٢٧) وروى له الطبري حديث عن الرسول ﷺ انه قال: ((إن حكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي))^(١٢٨) وقد علق المناوي على الحديث قائلاً: ((و هذا من معجزاته الخارقة لأنه إخبار عن غيب وقد وقع وما حل بأهل البيت بعده من البلاد أصر شهير، وفي الحقيقة، البلاء والشقاء على من فعل بهم ما فعل))^(١٢٩).

كان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتح العراق سنة ١٤ هـ/٦٣٥م^(١٣٠)، سكن الكوفة وابتنى بها بيتاً له^(١٣١)، استعمله معاوية بن أبي سفيان في حربه مع الخوارج بالنخيلة سنة ٤١ هـ/٦٦١م^(١٣٢)، وكان مقرباً من الأمويين^(١٣٣)، وكان أحد شهود كتاب زياد بن أبيه ضد حجر بن عدي وأصحابه سنة ٥١ هـ/٦٧١م^(١٣٤).

أخبر الإمام علي عليه السلام عن خالد قائد مقدمة جيش ابن زياد في معركة الطف في رواية ذكرها الشيخ المفيد: إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إنني صرت بوادي القرى، فرأيت خالد بن عرفطة قد مات بها، فاستغفر له، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: مه انه لم يموت حتى يقود جيش ضلالة...^(١٣٥) فلما مضى أمير المؤمنين عليه السلام وقضى الحسن بن علي عليه السلام من بعده وكان من أمر الحسين عليه السلام ومن ظهوره ما كان بعث ابن زياد بعمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته^(١٣٦)، وقال في آخر الرواية: ((وهذا خبر مستفيض لا يتناكره أهل العلم الرواة للآثار وهو منتشر في أهل الكوفة ظاهر جماعتهم لا يتناكره منهم اثنان))^(١٣٧).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٣)

كما يدل أن الحجة كانت تامة على خالد بن عرفطة في معاداته للإمام علي عليه السلام وقتله للإمام الحسين عليه السلام بعد اعترافه بأنه سمع رسول الله ﷺ يحذر من قتال أهل بيته عليه السلام. قتله المختار حرقاً فيما رواه المقرئزي قائلاً: ((فلما كانت أيام المختار بن أبي عبيد الثقفي فأغلى له زيتاً وأحرقه فيه)) وكان ذلك سنة ٦٤هـ/٦٨٣م (١٣٨).

- شبت بن ربعي الرياحي

شبت بن ربعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يربوع بن حنظلة من بني تميم (١٣٩)، يكنى أبا عبد القدوس (١٤٠).

من أدرك النبي ﷺ (١٤١)، ثم ارتد واتبع سجاح التميمية (١٤٢) المدعية للنبوّة بعد وفاة النبي ﷺ، حيث كان مؤذنها (١٤٣)، ثم عاد إلى الإسلام بإسلامها، ذكرت له روايات عن الإمام علي عليه السلام عن النبي ﷺ (١٤٤)، أول من أعان على قتل عثمان بن عفان (١٤٥)، كان مع الإمام علي عليه السلام في معركة صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٧م (١٤٦) وتأخر عنه في النهروان سنة ٣٨هـ/٦٥٨م (١٤٧)، وهو أول من وضع بذرة الخوارج لقوله: ((أنا أول من حر الحروية)) (١٤٨) كان ممن شهد لزيد بن أبيه على حجر بن عدي أنه خلع طاعة معاوية (١٤٩)، كتب إلى الإمام الحسين عليه السلام مع من كتب من أهل الكوفة للقدوم للعراق (١٥٠) لكنه وقف إلى جانب عبيد الله بن زياد حينما كان محاصراً في قصر الإمارة من قبل مسلم بن عقيل وأعوانه فخرج للناس وخذلهم عن نصرة مسلم بن عقيل وخوفهم الحرب وعقوبة السلطان (١٥١)، ثم شارك في قتل مسلم (١٥٢).

انضم إلى جيش عبيد الله بن زياد لقتال الإمام الحسين عليه السلام وكان على الرجال (١٥٣)، ومن الواضح أن عبيد الله بن زياد أراد أن يجعل شبت على القوة الضاربة المهددة لقتال الإمام الحسين عليه السلام ربما لأنه وجد فيه كره لأهل بيت النبوة ومن لم يرسخ الإسلام في قلبه، وقد خاطبه الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وقبل وقوع القتال في جماعة ذكر أسمائهم (١٥٤) وسألهم ألم تكتبوا إلي في القدوم عليكم، فأنكروا عملهم (١٥٥)، غير أنه استهجن دوره في قتل الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره قائلاً: ((ألا تعجبون إنا قاتلنا مع علي بن أبي طالب ومع ابنه آل أبي سفيان خمس سنين، ثم عدونا على ابنه وهو خير أهل الأرض نقاتله مع آل معاوية وابن سمية... ضلال يا لك من ضلال)) (١٥٦).

(١٣٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

ولما استشهد الإمام الحسين ﷺ جدد مسجده بالكوفة فرحاً^(١٥٧)، انضم للمختار الثقفي للمطالبة بئثار الإمام الحسين ﷺ سنة ٦٦٦/هـ ٦٨٥ م^(١٥٨) غير إنه تصدى له حيث بعث عبد الله بن مطيع^(١٥٩) في نحو ثلاثة آلاف رجل حيث دارت معركة بين الطرفين انتهت بهزيمة وانتصار المختار وأصحابه^(١٦٠)، هرب من الكوفة ولجأ إلى مصعب بن الزبير^(١٦١)، وحضر استشهاد المختار الثقفي، مات بالكوفة في حدود الثمانين هجرية^(١٦٢).

- عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي

ذُكر إنه من الصحابة^(١٦٣)، وقال ابن عبد البر إنه أدرك النبي ﷺ و صلى خلفه^(١٦٤)، روت عنه كتب الحديث دعاء النبي ﷺ في الصباح قوله: ((أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وملة إبراهيم حينئذٍ مسلماً وما كان من المشركين))^(١٦٥).

وذكر إن والده أبزى صحابي وروى عن النبي ﷺ^(١٦٦)، في حين نفى ابن الأثير^(١٦٧) وابن حجر^(١٦٨) صحبته للرسول ﷺ بقولهم: ((لم تصح لأبزى رواية ولا رؤية))^(١٦٩).

يظهر لنا السبب السياسي واضح في سحب صفة صحابي من أبزى فقد روى ابن خياط عن أبزى إنه قال: ((شهدنا مع علي ﷺ ثمان مائة ممن بايع بيعة الرضوان، قتل منا ثلاثة وستون، منهم عمار بن ياسر))^(١٧٠)، أما عبد الرحمن يذكر إنه كان مقرباً من سيده نافع بن الحارث بن حباله الخزاعي^(١٧١) والي عمر بن الخطاب (١٣ هـ - ٢٣ هـ/٦٣٤م - ٦٤٣م) على مكة والطائف، استخلفه عند غيابه على مكة^(١٧٢)، روى عن أبي بكر وعمر بن الخطاب وعمار بن ياسر^(١٧٣)، ضعفه بعض العلماء، ووصفوه بالكاذب^(١٧٤)، يذكر أنه سكن الكوفة^(١٧٥)، غير إن الدينوري يذكر رواية تبين إنه من الشام، وكان ممن حضر قتال الإمام الحسين ﷺ في كربلاء إلا إنه ادعى إنه لم يقاتل، بل أتى الكوفة في حاجة وهذا نص الخبر: ((لما تجرد المختار لطلب قتلة الحسين ﷺ،... وأتى بعبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وكان ممن حضر قتال الحسين ﷺ فقال له: يا عدوا الله أكنت ممن قاتل الحسين ﷺ؟ قال: لا بل كنت ممن حضر ولم يقاتل، قال: كذبت اضربوا عنقه، فقال عبد الرحمن: ما يمكنك قتلي اليوم حتى تعطي الظفر على بني أمية ويصفوا لك الشام، وتهدم مدينة دمشق حجراً حجراً فتأخذني عند ذلك فتصلبني على شجرة بشاطئ نهر كأنني أنظر إليها الساعة! فالتفت

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٥)

المختار إلى أصحابه وقال: أما أن هذا الرجل عالم بالملاحم، ثم أمر به إلى السجن، فلما جَنَ عليه الليل بعث إليه من أتاه به، فقال له: يا أخا خزاعة، أظرفاً عند الموت؟! فقال عبد الرحمن بن أبيزى: أنشدك الله أيها الأمير أن أموت هاهنا ضيعة، قال: فما جاء بك من الشام؟ قال: أربعة آلاف درهم لي على رجل من أهل الكوفة أتيت متقاضياً، فأمر له المختار بأربعة آلاف درهم وقال له: إن أصبحت بالكوفة قتلتك، فخرج من ليلته حتى لحق بالشام)) (١٧٦).

هذه الرواية تبين إن عبد الرحمن سكن الشام وإن جيش ابن زياد ضم صحابياً آخر من أهل الشام، عاش إلى نيف وسبعين هجرية (١٧٧).

- عبد الرحمن بن أبي سبرة (١٧٨) الجعفي (١٧٩) الكوفي

عبد الرحمن بن أبي سبرة (يزيد بن مالك) بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران الجعفي الكوفي (١٨٠).

وقيل إن اسم عبد الرحمن كان في الجاهلية (عزيز) فسماه رسول الله ﷺ بعد عبد الرحمن (١٨١)، يكنى بولده خيشمة (١٨٢)، يذكر أن لعبد الرحمن وأبيه أبي سبرة صحبة مع رسول الله ﷺ (١٨٣)، روي عنه أنه قال: ((كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ فبايعه وبايعته)) (١٨٤)، وفي رواية أخرى أنه سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال ﷺ: ثلاث عشرة ركعة ثمان ركعات والوتر وركعتين عند الفجر (١٨٥)، ثم سأل رسول الله ﷺ عن الوتر (١٨٦)، فقال ﷺ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١٨٧) و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١٨٨) و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١٨٩).

يروى أنه أحد شهود كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية بن أبي سفيان في حجر بن عدي وأصحابه (١٩٠)، استكمل موقفه مع عمر بن سعد الذي جعله يوم عاشوراء على ربع مذبح وأسد (١٩١)، وبهذا شارك في قتل الإمام الحسين ﷺ في كربلاء.

- عزرة (١٩٢) بن قيس بن غزبه الأحمسي البجلي الدهيني (١٩٣)

لم نعثر له على ترجمة كاملة، وكل ما وجدناه عن سيرته إنه ولي حلوان (١٩٤) في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٩ هـ (١٩٥)، حاول فتح شهرزور (١٩٦) فلم يقدر عليها (١٩٧)، روى عن خالد بن الوليد (١٩٨)، وكان معه في مغازيه بالشام (١٩٩)، سكن الكوفة، وكان من الشهود على

(١٣٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

كتاب زياد بن أبيه ضد حجر بن عدي^(٢٠٠)، روي أنه أحد الأشخاص الذين كتبوا للإمام الحسين ﷺ وطلبوا منه القدوم إلى العراق^(٢٠١).

جعله ابن سعد قائد على خيل الكوفة لقتال الإمام الحسين ﷺ في كربلاء^(٢٠٢)، كلفه زهير بن القين^(٢٠٣) ناصحاً له بترك قتال آل بيت النبي ﷺ لكنه رفض ذلك محاولاً إتهام زهير بأنه عثمانياً، غير إن إجابة زهير أثبت لعزرة وجيش ابن سعد عكس ذلك، وإنه عُلوي الهوى والانتماء والعقيدة^(٢٠٤).

كان مع الذين حملوا رأس الإمام الحسين ﷺ وأصحابه وقدموا بها إلى ابن زياد في الكوفة^(٢٠٥)، لم تعرف نهايته.

- عمرو بن الحجاج الزبيدي

كان مسلماً في عهد النبي ﷺ^(٢٠٦)، وكان من زعماء الكوفة^(٢٠٧)، شهد على حجر بن عدي في كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية بن أبي سفيان سنة ٦٧١/هـ٥١ م^(٢٠٨)، كان من الذين كتبوا الرسائل والكتب إلى الإمام الحسين ﷺ ودعوه إلى الكوفة^(٢٠٩) ولكنه أصبح فيما بعد من أنصار عبيد الله بن زياد، وقد كانت أخته (روعة) زوجة هانيء^(٢١٠)، أقنع هانيء بن عروة بالمجيء إلى عبيد الله بن زياد^(٢١١)، مما أدى إلى استشهاد هانيء، كان قائداً على جناح الميمنة في معسكر عمر بن سعد في كربلاء^(٢١٢).

حال عمرو مع فرسانه بن الإمام الحسين ﷺ وبين الماء، وذلك قبل استشهاده الإمام الحسين ﷺ بثلاثة أيام^(٢١٣)، حارب العباس بن أمير المؤمنين ﷺ، لكن العباس ﷺ تغلب عليه وملئ عشرين قربة من الماء^(٢١٤)، ثم حرض على قتال الإمام الحسين ﷺ متجاوزاً على الإمام ﷺ بأنه مارق من الدين بقوله: ((يا أهل الكوفة الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الإمام - يعني يزيد بن معاوية)) وقد رد عليه الإمام الحسين ﷺ مؤكداً له بأنهم هم من خرج عن الدين وأنهم أهل النار^(٢١٥).

ثم حرض جنوده بترك المبارزة لما ظهر من شجاعة أصحاب الإمام الحسين ﷺ في المبارزة وإنهم يقتلون من خرج إليهم مبارزاً لذلك قال: ((يا حمقى، أتدرون من تقاتلون؟ تقاتلون فرسان مصر، وتقاتلون قوماً مستميتين، لا يبرز لهم منكم أحد))^(٢١٦) ودعا إلى

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٧)

رميهم بالحجارة والهجوم عليهم دفعة واحدة (٢١٧).

يتضح من هذا النص أن أصحاب الإمام الحسين ﷺ كانوا على علم بما يجري بنظام الدولة وطبيعة الجيش الذي يأتمر بأمر يزيد بن معاوية وبطبيعة الحالة التي وصلت إليها الأمة الإسلامية، وحلّلوا الواقع تحليلاً دقيقاً واستجابوا لأمر النبي محمد ﷺ بنصرة الإمام الحسين ﷺ وكانوا على قناعة تامة أن الموت أفضل من حياة تحت حكم ظالم معتدين بالإمام الحسين ﷺ الذي كان يرى الموت شهادة والحياة مع الظالمين برماً (٢١٨).

حمل أكثر من مرة على معسكر الإمام الحسين ﷺ (٢١٩)، وفي هجوم على مسيرة الإمام الحسين ﷺ استشهد مسلم بن عوسجة (٢٢٠)، وبعد إنتهاء المعركة كان معهن حمل رؤوس الشهداء من أهل بيت الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ إلى عبيد الله بن زياد في الكوفة (٢٢١).

وأخيراً وعند قيام المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ٦٦٦هـ/ ٦٨٥م فرء عرو، وبسبب حيلولته بين الإمام الحسن ﷺ والماء واستناداً إلى رواية استجابة دعاء الإمام الحسين ﷺ عليه هلك من شدة العطش في الصحراء (٢٢٢)، وفي رواية أخرى فإنه فقد أثره في مفترق طرق بين الكوفة والبصرة ولم يره أحد بعد ذلك (٢٢٣)، وقيل أدركه أصحاب المختار فذبحوه وأخذوا رأسه للمختار (٢٢٤).

- كثير بن شهاب الحارثي

كثير بن شهاب بن حصين بن الغصة (٢٢٥) بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة من مذحج (٢٢٦)، قتل جده الحصين في الردة، فقتل ابنه شهاب قاتل أبيه (٢٢٧)، قال ابن عبد البر في صحبته نظر (٢٢٨)، وقال ابن عساكر إن له صحبة (٢٢٩)، أما العجلي فقال إنه تابعي (٢٣٠)، ويعدّه ابن حجر من الصحابة (٢٣١) لما ورد في توليته همذان (٢٣٢) في آخر عهد عمر بن الخطاب (٢٣٣) وما جاء في كتاب عمر بن الخطاب له قائلًا: ((مر من قبلك فليأكلوا الخبز الفطير بالجن فإنه أبقى في البطن)) (٢٣٤)، وبناء على ذلك قال ابن حجر: ((مما يقوي إن له صحبة ما تقدم إذ هم ما كانوا يؤمرون إلا بالصحابة)) (٢٣٥). ويبدو أن رأي ابن حجر مرجح، لاسيما ما ذكر من إشتراكه في معركة القادسية سنة ٦٣٥م (٢٣٦). ولي الري (٢٣٧) في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١هـ/ ٦٦١م (٢٣٨)، وكان يكتر من سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ على منبرها (٢٣٩).

(١٣٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

شهد على حجر بن عدي وأصحابه في كتاب زياد بن أبيه المرسل إلى معاوية بن أبي سفيان سنة ٥١هـ/٦٧١م^(٢٤٠)، خرج فيمن أطاعه من مذحج يخذل الناس عن مسلم بن عقيل في الكوفة ويثبطهم عن الإمام الحسين عليه السلام بأمر عبيد الله بن زياد^(٢٤١) هات قبيل خروج المختار بن أبي عبيد الثقفي أو في أول أيامه^(٢٤٢) وله يقول المختار سجعاً: ((أها ورب السحاب، شديد العقاب، سريع الحساب، منزل الكتاب، لأبشن قبر كشي بن شهاب، المفترى الكذاب))^(٢٤٣).

الخاتمة:-

- إن واقعة الطف بقيادة الإمام الحسين عليه السلام لم تكن لتغيير نظام حاكم فقط، إنما صرخة لتنبية الأمة للانحراف العقائدي وابتعادها عن أوصياء رسول الله ﷺ.

- إن وجود العدة القليلة من الصحابة الكرام في فريق الإمام الحسين عليه السلام كان لتمثيل جيل الصحابة الذين كانت لهم عند الناس حرمة وكرامة بصحبة رسول الله ﷺ وقد تمت بوجودهم الحجة إذ يمثلون الاستمرار العيني لرسول الله ﷺ وحديثه وأمره في جانب الإمام الحسين عليه السلام.

- معظم الصحابة كانوا مع الإمام الحسين عليه السلام من أصحاب الإمام علي عليه السلام وكانوا يمثلون بحضورهم وجود الإمام علي عليه السلام وصرخاته وتشجيعاته للإمام الحسين عليه السلام وأصحابه.

- ضرب أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أروع الأمثلة في الوفاء والفداء وكانوا أكبر من جيش ابن سعد في الشجاعة والبطولة والإقدام، وقد مجد الإلهام الحسين عليه السلام بموقفهم العظيم في كلماته وخطبه في يوم عاشوراء حين قال: ((أما بعد، فإنني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي،... فجزاكم الله عني خيراً)).

- لعب العامل السياسي في إبراز صحابة كانوا في جيش ابن سعد بينما سحبت مصادر أخرى صفة صحابي ممن كان مع أهل البيت عليهم السلام ومثال على ذلك ما حصل مع الصحابي أبزى وابنه عبد الرحمن بن أبزى فقد جعلت المصادر الاثنى عشرية صحابي والأب ليس صحابياً وكلاهما كانا غلامين لسيد واحد ويعيشان في بيت واحد.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٩)

- كشف البحث واقع نفوس صحابة رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية المطبوعة على الشر، فقد جعلوا من الدين الإسلامي رياء، للحصول على الحياه والحكم والسلطة أو ربما لغرض الانتقام من ذرية رسول الله ﷺ حيث كانوا مواليين للحكم الأموي منذ تسلم معاوية السلطة (٤١هـ - ٦٠هـ/٦٦١م - ٦٧٩م)، ولم يبقوا مع الإمام علي عليه السلام (٣٥هـ - ٤٠هـ/٦٥٥م - ٦٦٠م) ولا مع الإمام الحسن عليه السلام (٤٠هـ - ٤١هـ/٦٦٠م - ٦٦١م) واختاروا الدنيا على الدين، وفي قيادتهم لجيش عمرو بن سعد وقتلهم الإمام الحسين عليه السلام ابن بنت رسول الله ﷺ بأبشع قتله، فلم يروا له حرمة، ولا عرفوا له قربي واستهانوا بالنبوة منقلبين على أعقابهم، وبهذا فإن واقعة الطف قد سحبت القدسية من الصحابي المنحرف عن الرسالة الإسلامية.

هوامش البحث

(١) جاء مصحفاً بمالك بن أنس ينظر: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)، الاervalي، تحقيق: مؤسسة البعثة (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص ٢٢٤، القتال النيسابوري، محمد (ت ٥٠٨هـ/١١١٤م)، روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، ط قم (بلا.ت)، ص ١٨٧؛ الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م)، مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٢١؛ ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي، (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج ٣، ص ٢٥١.

وفي مصادر أخرى جاء اسمه أنس بن كاهل. ينظر: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، الإقبال بالأعمال الحسنة بما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ٣، ص ٧٨؛ الشهيد الأول، محمد بن مكي الحلي (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، المزار، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، ط قم، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص ١٥٣.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا.ت)، ج ٣، ص ٣٠؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، حققه قدم له: د. سهيل زكار، د. رياض الزركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج ٣، ص ٣٨٤؛ الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ط حيدر أباد الدكن، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج ٣، ص ٣٨٧.

(١٤٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

- (٣) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م)، أ سدا الغاية في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)، ج١، ص ٣٤٩؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص ٢٧٠.
- (٤) بنو كاهل: من بني أسد بن خزيمية بن عدنان، للمزيد ينظر: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، ط بيروت (بلا. ت)، ج٣، ص ٧٩.
- (٥) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض (بلا. ت)، ج١، ص ٢٤٣؛ ابن الأثير، أ سدا الغاية، ج١، ص ٢٧١.
- (٦) الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص ٢٨٧؛ ابن الأثير، أ سدا الغاية، ج١، ص ١٣٢، ٣٤٩؛ ابن حجر الإصابة، ج١، ص ٢٧٠-٢٧١، ٦٩٣.
- (٧) تاريخ، ج٢، ص ٣٠.
- (٨) أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، بلا. ط، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ج١، ص ١٧، ٢٣٦.
- (٩) محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣م، ج٤، ص ٤٩.
- (١٠) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ج١، ص ١١٢.
- (١١) وقيل العراق ينظر: أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، ج١، ص ٢٤٣؛ المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج١٢، ص ٢٤٠.
- (١٢) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي الشيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١٤، ص ٢٢٤؛ الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، الإكمال في أسماء الرجال، تحقيق وتعليق: أبو أسد الله بن محمد الأنصاري، (بلا. ط، بلا. ت)، ص ٤٥؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٨م، ج٨، ص ٢١٧؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، الخصاص الكبرى، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص ٩٢٠.
- (١٣) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تجريد أسماء الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)، ج١، ص ٣٠.
- (١٤) الإصابة، ج١، ص ٢٧١.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤١)

- (١٥) قصر بني مقاتل: قصر كان بين عين التمر والشام، وهو قرب القطقانة منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة، ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م، ج٤، ص٣٦٤.
- (١٦) جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٨٤.
- (١٧) لم نعثله على ترجمة سوى انه نثعي، كوفي. ينظر: الأردبيلي، محمد بن علي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري/القرن السابع عشر الميلادي)، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، (بلا.ط، بلا.ت)، ج١، ص٥٢٩.
- (١٨) أي يخرج الى البادية.
- (١٩) محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، ترجمة الإمام الحسين ﷺ ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص٥٠.
- (٢٠) باختلاف بسيط بالألفاظ ينظر: الشيخ الصدوق، الأهمالي، ص٢٢٤؛ الفتحال النيسابوري، روضة اللواعظين، ص١٨٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج٢، ص٢٢؛ المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار، ط٢، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج٤٤، ص٣٢٠.
- (٢١) دودان: هو دودان بن أسد بن خزيمه أبو قبيلة من أسد. ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ج٢، ص٤٧١.
- (٢٢) ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين ﷺ، ص٥٠، البخاري، تاريخ، ج٢، ص٣٠؛ الحرازي، المرجح والتعديل، ج٢، ص٢٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٢٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٣٢؛ ابن داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي، (ت بعد ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)، رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص٥٢؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد بن الأرنؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٩، ص٢٣٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٢٧١؛ السيوطي، الخصائص، ص٩٢٠.
- (٢٣) الحلبي، حميد الشهيد بن أحمد بن محمد (ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)، الخدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، ط صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج١، ص٢١٠. والحمة بن عبد المطلب كنيته أبا عمارة، أبا يعلى، أسد الله وأسد رسوله ﷺ، كان أسن من الرسول ﷺ بأربع سنوات، حامل لواء رسول الله ﷺ، شهد معركة بدر سنة ٢هـ/٦٢٣م استشهد في معركة احد سنة ٣هـ/٦٢٤م وهو ابن تسعة وخمسون سنة. ينظر ترجمته: ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٣، ص٨-١٩؛ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، (بلا.ت)، ص١٢٤.

(١٤٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

(٢٤) الخزاز القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (من علماء القرن الرابع الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي)، كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، حققه: عبد اللطيف الحسيني الكوهكوري الخوثي، ط قم، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ص ٣٢٢.

(٢٥) م. ن، ص ٣٢٢.

(٢٦) الحلبي، الحدائق الوردية، ج ١، ص ٢١٠؛ الخزاز القمي، كفاية الأثر، ٣٢٢؛ السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م)، إِبصار العين في أنصار الحسين ﷺ، تحقيق: محمد جعفر الطبرسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ٩٨؛ الأمين، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م)، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط بيروت، (بلا.ت)، ج ٤، ص ٣٧٥.

(٢٧) ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ١٧٠؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٢٨) أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م)، مقتل الحسين ﷺ، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا.ت)، ص ٢٠؛ ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م)، الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج ٥، ص ٣٤؛ الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ج ٢، ص ٨٥؛ الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص ٦٠؛ ابن داوود، رجال ابن داوود، ص ٧٠.

(٢٩) الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، بلا.ت، ج ٤، ص ٢٦٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٣٠) ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٣١) روي إن ميثم التمار مر على فرس له فاستقبله حبيب عند مجلس بني أسد فتحدثا حتى اختلّف أعناق فرسيهما، ثم قال حبيب لكأني بشيخ أصلح ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق قد صلب في حب أهل بيت نبيه ﷺ تُبقر بطنه على الخشبة فقال ميثم: وأني لأعرف رجلاً أحمر له ضفيريّتين يخرج له صرة ابن بنت نبيه فيقتل ويُجال برأسه بالكوفة، ثم افترقا ولم يفترقا أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما فقالوا: افترقا وسمعنا مما يقولان كذا وكذا فقال رشيد: رحم الله ميثمًا نسي ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم ثم أدبر.

للمزيد ينظر: الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج ١، ص ٢٩٣؛ البراق، حسين بن أحمد النجفي (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٣م)، تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطيه، ط النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ٣٣٦.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤٣)

- (٣٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٥-١٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦١؛ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٥٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦م، ج ٤، ص ٢٠.
- (٣٣) ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦١-٢٦٢؛ الفئال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ٢٠.
- (٣٤) ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٢٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٤؛ ابن أعثم، الفستوح، ج ٥، ص ٣٣-٣٤.
- (٣٥) البلاذري، جمل عن أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ ابن أعثم، الفستوح، ج ٥، ص ٩٠-٩١؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ٣٤٥-٣٤٦.
- (٣٦) الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ص ٢٥٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٥.
- (٣٧) ينظر باختلاف الألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٤٥؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٥؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢٢؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الأحرار، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ص ٤٦.
- (٣٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٤٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٦؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢٢؛ شريف، محمد وآخرون، موسوعة كلحات الإمام الحسين ﷺ، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص ٥٣٨.
- (٣٩) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الكوفي (ت ٣٣٢هـ/٩٤٣م)، الولاية، (بلاط، بلاط)، ص ١٤٩-١٥٢.
- (٤٠) ابن عقدة، الولاية، ص ١٥٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٠٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٧٧.
- (٤١) ابن عقدة، الولاية، ص ٢٣٦-٢٣٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٠٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٧٧، السماوي، أبصار العين، ص ١٥٧.
- (٤٢) رجال الشيخ الطوسي، ص ٧٤.
- (٤٣) رجال الشيخ الطوسي، ص ١٠٣.
- (٤٤) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٠؛ ابن نما الحلبي، مثير الأحرار، ص ٣٩؛ ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٥٨.
- (٤٥) ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧؛ السماوي، أبصار العين، ص ١٣٤.

(١٤٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

- (٤٦) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ م)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله بن عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧ م، ج ٢، ص ٤٥٠.
- (٤٧) ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧.
- (٤٨) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٤٠؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧.
- (٤٩) النخيلة: تصغير نخلة: بالكوفة وهي التي كان أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام يخرج إليها إذا أراد أن يخاطب الناس. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٧٨.
- (٥٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج ١، ص ٣٤٤.
- (٥١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨.
- (٥٢) م. ن.
- (٥٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص ١٠٣؛ الحلبي، الحدائق الوردية، ج ١، ص ٢١٢.
- (٥٤) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٦٠.
- (٥٥) المشهدي، محمد (ت ٦١٠هـ/ ٢١١٣ م)، المزار، تحقيق: جواد القيومي، ط قم، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م، ص ٤٩٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ٢٧٣.
- (٥٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٥٧) الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ م)، تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤ م، ج ١٤، ص ٩٩.
- (٥٨) الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٥٩) الاستيعاب، ج ٤، ص ١٧٢٤؛ وينظر: ابن حجر، أ حمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨ م)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ط بيروت، (بلا ت)، ج ١، ص ٧٥.
- (٦٠) أذربيجان: تقع في الإقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها أربعون درجة حدها من برزعة شرقاً إلى أرنجان غرباً وبلاد الديلم من الشمال أشهر مدنها تبريز فتحها حذيفة بن اليمان زمن عمر بن الخطاب سنة ٢٠هـ/ ٦٤٠ م. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٢٨ - ١٢٩.
- (٦١) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص ١٣٨؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠ - ٤٠١؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٢؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج ٢، ص ١٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨.
- (٦٢) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص ٧١.
- (٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٦٤) وقيل انه نزل في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي. للمزيد ينظر: ابن أعمش، الفتوح، ج ٥، ص ٣٤؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ص ٩٥؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج ١، ص ٢٨٦.

- (٦٥) المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦ م)، مروج الذهب ومعادن الجواهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م، ج ٣، ص ٥١.
- (٦٦) معقل: مولى لعبيد الله بن زياد، تجسس على مسلم، حيث أعطاه ابن زياد ثلاثة آلاف وقال له اطلب مسلم بن عقيل، واطلب لنا أصحابه، ثم أعطاهم هذه الثلاثة آلاف، وقل لهم: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلمهم أنك منهم، فإنك لو أعطيتها إياهم اطمأنوا إليك، ووثقوا بك ولم يكتموا شيئاً من أخبارهم، فجاء معقل حتى أتى إلى مسلم بن عوسجة في المسجد الأعظم وهو يصلي وقد سمع الناس يقولون: إن هذا يبايع للحسين ﷺ فجاءه، وتظاهر بأنه من محبي أهل البيت ﷺ وأعطاه المال فقال له مسلم بن عوسجة: ((اختلف إلي أياماً في منزلي فأنا طالب لك الإذن على صاحبك، فطلب له الإذن، فأخذ يختلف مع الناس)). أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٣١-٣٢.
- (٦٧) كوراني، حسين، في محراب كربلاء، ط ٢ (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧ م)، ص ٩٨.
- (٦٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٤٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٧٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣٠.
- (٦٩) ينظر باختلاف بسيط في الألفاظ: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٣؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٨؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٣، ص ٣٥٠.
- (٧٠) ينظر باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٠٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص ٥٦.
- (٧١) ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ١٠٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٥١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ١٥.
- (٧٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧؛ ابن طاووس، اللهوف، ص ٦٣.
- (٧٣) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.
- (٧٤) ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هريرة العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤ م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ص ٢٠٢؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧ م)، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م، ج ٥، ص ٧٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٣٣٩.
- (٧٥) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٩٦؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٧، ص ١٦٥.
- (٧٦) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩ م)، مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت ١٤١٠هـ/١٩٨٩ م، ج ٦، ص ١٠٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢، ص ٥٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٧٢.
- (٧٧) الإصابة، ج ١، ص ٣٣٩.

(١٤٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

(٧٨) ابن خياط، تاريخ، ص٢٠٢؛ ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، م شاهر عد هاء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط مصر، ١٤١٢ هـ/١٩٩١م، ص٤١؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٣٣٩.

(٧٩) زياد بن أبيه: من موالى ثقيف، عرف بابن عبيد وابن سمية، وسمية أمة الحارث بن كعدة وزوجة عبيد غلام كعدة، كان والياً على مقاطعة فارس في عهد الإمام علي ﷺ، استعان معاوية بن أبي سفيان بالمغيرة بن شعبة الذي نجح في حمل زياد على تغيير موقفه والمهادنة مع معاوية، استلحقه معاوية بن سببه سنة ٦٤٤هـ/٦٦٤م ثم ولاه البصرة بعد أن جمع إليه كلاً من خراسان وسجستان والهند والبحرين وعمان سنة ٦٤٥هـ/٦٦٥م، ثم ظم إليه الكوفة بعد هلاك المغيرة بن شعبة سنة ٥٥٠هـ/٦٧٠م، وقد وصفه الطبري بأنه أول من شد أمر السلطان وأكد الملك لمعاوية وألزم الناس الطاعة وتقدم في العقوبة وجرّد السيف وأخذ بالظنة وعاقب على الشبهه وخافه الناس في سلطانه خوفاً شديداً، هلك سنة ٥٣هـ/٦٧٢م. للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص١٦٤-١٧٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٥٢٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣١٧.

(٨٠) حجر بن عدي: الكندي، المعروف بجحر الخير، أسلم متأخراً، وربما كان بعد فتح مكة، لذا فصحته للرسول ﷺ لم تتجاوز الستين وشهد مع أمير المؤمنين ﷺ الجمل وصفين والنهروان وفي كلها قد له أمير المؤمنين ﷺ. استشهد بمرج عذراء بأمر معاوية سنة ٥١هـ/٦٧١م. ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٧ - ٢٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٣٢ - ٣٤.

(٨١) اللبلاذري، جعل من انساب الأشراف، ج٥، ص٢٦٢؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١. (٨٢) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٤؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص١٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٨٧.

(٨٣) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٢٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٦٨-٢٦٩؛ ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٤٥-٤٦.

(٨٤) هو في طليعة أولاد الإمام الحسن ﷺ وقد حضر مع عمه الإمام الحسين ﷺ في كربلاء وجرح ولم يستشهد، بل استشفع به أسماء بن خارجة فشفعوه، قال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن أخته، عاجله حتى يرى ثم لحق بالمدينة، توفي بعد أن دس إليه السم سليمان بن عبد الملك سنة ٩٧هـ/٧١٥م. للمزيد ينظر: الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٢٥؛ ابن حاتم الحاملي، جمال الدين يوسف عتبة، جمال الدين أحمد بن علي (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط٢، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م، ص١٠٦.

(٨٥) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٢٥؛ الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط بيروت، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٥م، ج٢، ص٢٠٢؛ ابن عتبة، عمدة الطالب، ص٩٨-١٠١.

- (٨٦) خوله بنت منظور بن زيان بن سيار من بني فزارة. ينظر: ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هريرة الصعفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م، ص ٤١٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٠؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ١٩٢.
- (٨٧) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق، ولد في الطائف سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٢م، قائد عسكري طالب بدم الإمام الحسين ﷺ وقتل جمعاً من قتلته، ممن كان في الكوفة وغيرها أمثال عهر بن سعد وعبيد الله بن زياد وحرملة بن كاهل وشمر بن ذي الجوشن وغيرهم، سيطر على الحكم بالكوفة، ورفع شعار (يا لثارات الحسين)، قتل في الكوفة سنة ٦٧هـ/٦٨٦م على يد جيش مصعب بن الزبير، ودفن في مسجد هاشم. ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٤٤٠-٤٥٠، ٥١٣-٥٥٦؛ الزركلي، خير المجلدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، الأعلام، ط ٥، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ج ٧، ص ١٩٢.
- (٨٨) ابن أعثم، الفتوح، ج ٦، ص ٢٥٤؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، ذوب النصار في شرح الثار، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ص ١٢٤.
- (٨٩) ابن خياط، تاريخ، ص ١٧١؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٥٤؛ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ج ٢، ص ٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٠٩. وقيل حصين بن تميم ينظر: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٧٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٧٩؛ أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (ج ١، ط ١)، ص ٦٨. والصواب: الحصين بن نمير. كما جاء في المصادر وربما صحف نمير إلى تميم أو أختصر فيراد من بني تميم لأن الحصين تميمي.
- (٩٠) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٤، ص ٣٨٢. وذكر ابن حجر: حصين بن نمير الأذصاري. ينظر: الإصابة، ج ٢، ص ٧٩، ثم ذكر حصين بن نمير آخر وقال: ((ما أدري هو الذي قبله أو غيره، ذكره ابن عساکر في تاريخه)) ينظر: م. ن، ج ٢، ص ٨٠. غير أن ابن حجر لم يأتي بدليل على إن حصين السكوني غير حصين بن نمير الذي نتكلم عنه ويبدو أن حصين ليس غير السكوني ولا يوجد مصدر من المصادر التي اطلعنا عليها من خلال البحث يميز بين هذين الرجلين.
- (٩١) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٤، ص ٣٨٢. وحمص مدينة تقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق بناها اليونان وأما فتحها فذكر إن أبا عبيد الجراح لما فرغ من دمشق قدم أمامه خالد بن الوليد وملحان بن زيار الطائي ثم اتبعهما فلما توافوا بحمص قاتلهم أهلها ثم لجؤوا إلى المدينة وطلبوا الأمان والصلح. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٠٢-٢٠٤.
- (٩٢) ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٨٩.
- (٩٣) المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٥٦؛ بسط ابن الجوزي، يوسف بن فرغل بن البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة ﷺ، تحقيق: حسين علي زادة، ط قم، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج ٢، ص ١٦١.

(١٤٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

(٩٤) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٣٨٢؛ ابن الأثير، أسد الغاية، ج٢، ص٧٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠. وبلال: أحمد بن رباح يكنى (أبا عبد الله) وقيل (أبا عبد الكريم) وقيل (أبا عبد الرحمن) وقال بعضهم يكنى (أبا عمرو) وهو مولى أبي بكر ثم أعتقه شهد بدر سنة ٦٢٣/هـ م وأُحد ٦٢٤/هـ م وسائر المشاهد مع الرسول ﷺ، توفي بدمشق ودفن فيها سنة ٦٤٠/هـ م وقيل ٢١ هـ/٦٤١ م. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٧٨.

(٩٥) كان من أمراء مروان بن الحكم وبنيه. ذكره البخاري وقال: لم يصح حديثه. توفي سنة ١٠٣ هـ/٧٢١ م. ينظر: البخاري، تاريخ، ج٣، ص٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٧، ص٢٧٦، ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠.

(٩٦) تاريخ، ج٢، ص٨.

(٩٧) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٤٠ م)، العقد الفريد، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٤، ص١٤٧؛ الجهشباري، أبو عبد الله محمد بن عبدوس (ت٣٣١هـ/٩٤٣ م)، الخوزاء والكتاب، حققه ووضع فهرسه: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، ط القاهرة، (١٩٣٨هـ/١٩٣٨ م)، ص١٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠.

(٩٨) أسلم سنة ٦٢٩/هـ م يوم الفتح. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٨٥-١١٩٠؛ الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧ م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٩١٤هـ/١٩٩٣ م، ج٢، ص١٤٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٥.

(٩٩) من مسلمة الفتح سنة ٦٢٩/هـ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٤١٦-١٤٢٢؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨ م)، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥ م، ج١٠، ص١٨٧.

(١٠٠) أسلم يوم الخندق سنة ٦٢٦/هـ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٤٥-١٤٤٧؛ وذكر ابن حجر إنه أسلم بعد صلح الحديبية سنة ٦٢٧/هـ م. ينظر: الإصابة، ج٦، ص١٥٦-١٥٨.

(١٠١) تاريخ، ج٢، ص٨٠.

(١٠٢) بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، يكنى أبا يحيى، أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي للنبي ﷺ ثم إرتد مشركاً بمكة، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله ففرعبد الله إلى عثمان وكان أخاه من الرضاة فأستأمنه له، وأسلم عبيد الله أيام الفتح، ولاء عثمان بعد ذلك مصر سنة ٦٤٥هـ/٦٤٥ م، توفي بعسقلان سنة ٣٦ هـ/٦٥٦ م أو ٣٧هـ/٦٥٧ م. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩١٨-٩٢٠.

(١٠٣) سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ/٨٨٨ م)، سنن أبو داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٩٩٠هـ/١٩٩٠ م، ج٢، ص٣٢٨.

(١٠٤) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥ م)، السنن الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٨، ص١٩٨. تبوك: موضع بين وادي القرى والشام، بينها وبين المدينة إثننا عشر مرحلة، توجه النبي

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤٩)

ﷺ ٦٣٠/هـ-٦٣٠م، لغزوا من انتهى إليه من تجمع الروم وعاملة ولحم وجدام فوجدهم قد تفرقوا فلم يلحق كيداً، وأقام النبي ﷺ بتبوك أياماً حتى صالحهم أهلها. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٤٠-١٥٠.

(١٠٥) ابن قتيبة، المعارف، ص٣٤٣.

(١٠٦) الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٩٨.

(١٠٧) المنقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)، وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، ص٤٧.

(١٠٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٧١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٩.

(١٠٩) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٩؛ ابن أعمش، الفتوح، ج٥، ص٥٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج١، ص٣٠٠.

(١١٠) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٩٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٩؛ ابن الأثير، تاريخ، ج٤، ص٤١.

(١١١) القادسية: موضع بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وفيه حصلت المعركة المشهورة مع الفرس أيام عمر بن الخطاب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٩١.

(١١٢) خفان: موضع قرب الكوفة، يسلكه الحاج أحياناً، قيل هو فوق القادسية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٧٩.

(١١٣) الققطانة: موضع قرب الكوفة كان به سجن النعمان بن المنذر. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٧٤.

(١١٤) جبل لعلج: منزل بين البصرة والكوفة، م. ن، ج٥، ص١٩.

(١١٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٧٢؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٦؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٠٦؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٤٦.

(١١٦) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٣٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٣-١٠٤؛ الطبرسي، الفاضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)، أعلام الحورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج١، ص٤٦٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج٢، ص٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٦٩.

(١١٧) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٤٢-١٤٣؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٤٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج٢، ص٢٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٧٠.

(١١٨) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٣٥؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٨٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٥٢؛ ابن نما الحلبي، مشير الأحران، ص٤٦.

(١١٩) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٨٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٧٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٠٣.

(١٥٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

- (١٢٠) تاريخ، ج ٢، ص ٢٥١ - ٢٥٢. وينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م)، الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٩٦٧/هـ ١٣٨٧ م، ج ٢، ص ٩-١٠.
- (١٢١) عين الورد: معركة قام بها التوابون بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي ضد عبيد الله بن زياد، للأخذ بثأر الأمام الحسين عليه السلام، سنة ٦٥ هـ/ ٦٨٤ م، قرب الكوفة انتهت بقتل جميع قادتها باستثناء رفاعة بن شداد الذي انسحب في نهايتها مع قليل من التوابين. ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٤٦١-٤٧٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ١٧٥ □ ١٨٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٤٨.
- (١٢٢) الخازر: أرض قرب نهر الخازر في الموصل، التقى فيها جيش إبراهيم بن الأشتر في ثمانية آلاف من الكوفيين وعبيد الله بن زياد في أربعين ألف من الشاميين، إنتصر فيها ابن الأشتر وقتل عبيد الله بن زياد وشرحبيل بن ذي الكلاع، وإستطاع شريك بن جدير التغلبي من قتل الصين بن نمير وهو يحسبه عبيد الله بن زياد. للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٥٥٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٥٥-٥٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ٥٧.
- (١٢٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٥٦-٥٧.
- (١٢٤) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج ٤، ص ٣٥٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١، ص ٤١٢؛ المحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥ هـ/ ١٠١٤ م)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: يوسف بن الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت)؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٤٠٩.
- (١٢٥) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ/ ٨٥٥ م)، مسند أحمد، ط بيروت، (بلا.ت)، ج ٤، ص ٢٦٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، ص ٣٣٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١، ص ٤١٢؛ ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ١٠٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٢، ص ٨٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٤٠٩.
- (١٢٦) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦، ص ٢٠٣؛ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ/ ٩١٩ م)، مسند أبو يعلى، تحقيق وتخریج الأحاديث: حسين سليم أسد، ط دم شق، (بلا.ت)، ج ١٢، ص ٢٨٣؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م، ج ٨، ص ٦٨.
- (١٢٧) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ١٣٨؛ المحاكم النيسابوري، المستدرک، ج ٣، ص ٢٨١؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م)، الدر المنثور في التفسير المأثور، ط بيروت، (بلا.ت)، ج ٢، ص ٢٧٩.
- (١٢٨) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط القاهرة، (بلا.ت)، ج ٤، ص ١٩٢.
- (١٢٩) المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م)، فيض القدير في شرح الجامع الصغير عن أحاديث البشير النذير، تحقيق: أحمد عبد السلام، ط بيروت، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م، ج ٢، ص ٧٠١.
- (١٣٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٤، ص ٣٥٥، الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٧٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٢٠٩.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين (١٥١)

- (١٣١) ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٢٠٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ١٣٨.
- (١٣٢) لما سلم الأمر الإمام الحسن ﷺ لمعاوية بن أبي سفيان خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء فبحث إليه معاوية خالد بن عرفطة في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء. للمزيد ينظر: ابن خياط، تاريخ خليفة، ص ١٥٣؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٧٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٤٣٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٢٠٩.
- (١٣٣) أرسله المغيرة بن شعبه في إمارته على الكوفة إلى شبيب بن بكرة بالقلف (قرب من الكوفة) فواقعه فقتله هو وأصحابه. للمزيد ينظر: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٧٢.
- (١٣٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٦٢-٢٦٤، الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.
- (١٣٥) الإرشاد، ج ١، ص ٣٢٩. وينظر الرواية: أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٤٦؛ ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٩٥٩هـ/١٣٧٩ م، ج ١٦، ص ٤٧-٤٨.
- (١٣٦) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٣٢٩؛ وينظر: ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ١٠٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٢١٠.
- (١٣٧) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٣٣٠.
- (١٣٨) إمتاع الأسماع، ج ٤، ص ٢٤٧.
- (١٣٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٦.
- (١٤٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٦؛ ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٢٥٧.
- (١٤١) ابن حجر، الإصابة، ج ٣، ص ٣٠٢.
- (١٤٢) سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان، كانت شاعرة، ادعت النبوة وتبعها جمع من عشيرتها منهم شيث بن ربعي، ونزلت بهم اليمامة، بلغ خبرها مسيلمة الكذاب (المتنبي أيضاً) وقيل له: إن معها أربعين ألفاً فخافها وأقبل عليها في جماعة من قومه، تزوج منها فأقامت معه قليلاً وأدركت صعوبة قتال المسلمين فانصرفت إلى أخوالها في الجزيرة وبعد قتل مسيلمة أسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها و صلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية سنة (٦٥٥هـ/٦٧٤ م). للمزيد ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٣٥٣-٣٥٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٨، ص ١٩٨؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج ١٤، ص ٢٤١-٢٤٣.
- (١٤٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢ م)، فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المجدد، ط مصر، (بلا. ت)، ج ١، ص ١١٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٢، ص ٤٩٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٣٥٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٥، ص ٦٢.
- (١٤٤) البخاري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٦، أبو داود، سنن أبو داود، ج ٢، ص ٤٩٠؛ النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ/٩١٥ م)، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، سيدك مسروي - سنن، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١ م، ج ٦، ص ٢٠٤.
- (١٤٥) العجلي، معرفة الثقات، ج ١، ص ٤٤٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٣، ص ٣٠٣.

(١٥٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

(١٤٦) المنقري، وقعة صفين، ص ١٩٧؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ١٧٢؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٣٥١؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ٥، ص ٢٣١.

(١٤٧) قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ/١١٧٧ م)، ١ لخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي ﷺ، قم، ١٤٠٩/١٩٨٨ م، ج ١، ص ٢٢٥، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٥٠.

(١٤٨) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص ١٤٤؛ العجلي، معرفة الثقات، ج ١، ص ٤٤٨.

(١٤٩) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ٢٦٢-٢٦٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.

(١٥٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٩٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٢٠؛ البراقبي، تاريخ الكوفة، ص ٣٢٤.

(١٥١) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ص ٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣١.

(١٥٢) ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣٦. كان استشهاد مسلم في ٩ ذي الحجة سنة ٦٠ هـ/٦٧٩ م. ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٨٦؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٥٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ص ٢٠٨.

(١٥٣) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٤؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٥٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٥؛ ابن نما الحلبي، مشير الأحرار، ص ٣٩.

(١٥٤) نادى الإمام ﷺ يا شيبث بن ربعي ويا حجار بن أبحر ويا قيس بن الأشعث ويا يزيد بن الحارث ألم تكتبوا إلي أن قد أئعت الثمار وأخضر الجناب وطمت الجمام وإنما تقدم على جندك مجند فأقبل، قالوا له: لم نفعل، فقال: سبحان الله بلى والله لقد فعلتم. ينظر باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨.

(١٥٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٤.

(١٥٦) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٩.

(١٥٧) الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ١٠٦٧ هـ/١٠٦٧ م)، تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد، تحقيق وتعليق: حسن الخراسان، طهران، ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م، ج ٣، ص ٢٥؛ الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ/١٦٩٢ م)، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م، ج ٥، ص ٢٥٠. وروي عن الإمام الصادق ﷺ إنه قال: ((إن أمير المؤمنين ﷺ نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة: مسجد الأشعث بن قيس الكندي، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن مخزومة، ومسجد شيبث بن ربعي، ومسجد تيم، قال: وكان أمير المؤمنين ﷺ إذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بقعة تيم، ومعناه أنهم قد هدوا

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين (١٥٣)

عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضاً. للمزيد ينظر: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/ ٩٩١ م)، الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط قم، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٢ م، ص ٣٠١.

(١٥٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١١.

(١٥٩) والي عبد الله بن الزبير في الكوفة، قتل مع ابن الزبير سنة ٥٧٤/٦٩٣ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٩٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ٢١.

(١٦٠) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٥٠١-٥٠٣.

(١٦١) مصعب بن الزبير: قتله عبد الملك بن مروان سنة ٥٧١/٦٩٠ م وله تسع وثلاثون سنة. ينظر ترجمته: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١١١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ١٠٦-١٠٨.

(١٦٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١١.

(١٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٥، ص ٤٦٢؛ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩ م)، صحيح البخاري، ط بيروت، ١٤٠٢/١٩٨١ م، ج ٣، ص ٤٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٠١.

(١٦٤) الاستيعاب، ج ٢، ص ٨٢٢.

(١٦٥) ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٣، ص ٤٠٦؛ ابن أبي شيبه، المصنف، ج ٦، ص ٢٤٣؛ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨ م)، سنن الدارمي، ط دمشق، ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠ م، ج ٢، ص ٢٩٢؛ النسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٣٠؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ م)، كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ م، ص ١١٣.

(١٦٦) روى عن النبي ﷺ إنه كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ورفع بها صوته. للمزيد ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٣، ص ٤٠٦؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ م)، المعجم الأوسط، ط بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥ م، ج ١، ص ٢١١؛ أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨ م) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤ م، ج ٧، ص ١٨١؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج ٣، ص ٤١.

(١٦٧) أسد الغابة، ج ١، ص ٤٤.

(١٦٨) الإصابة، ج ١، ص ٧٦.

(١٦٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ٤٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٧٦.

(١٧٠) تاريخ خليفة، ص ١٤٦. وينظر الحديث: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ١١٣٨؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٠، ص ١٠٤.

(١٧١) ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٥، ص ٨٠٧.

(١٥٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

(١٧٢) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤ م)، صحيح مسلم، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٢٠١؛ ابن ماجه، أبو عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨ م)، سنن ابن ماجه، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ١، ص ٧٩.

(١٧٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٥، ص ٤٦٣؛ البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ٨٧؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج ٢، ص ٢١١؛ المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥ هـ/١٥٦٧ م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكرى حياني وصفوة السقا، ط بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩ م، ج ٨، ص ٧٤ و ٧٥.

(١٧٤) ينظر: العقبلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت ٣٢٢ هـ/٩٣٣ م)، الضعفاء الكبير: تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، ط ٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م، ج ٤، ص ٩٩؛ ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥ م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٢٤٤؛ ابن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥ هـ/٩٧٥ م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاي، ط ٣، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨ م، ج ٦، ص ١٨٤.

(١٧٥) ابن خياط، طبقات خليفة، ص ١٨٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٨٢٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٢٧٨.

(١٧٦) الأخبار الطوال، ص ٢٩٨-٢٩٩.

(١٧٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٠١.

(١٧٨) وقيل بن سبرة. ينظر ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ١٧٨.

(١٧٩) جاء النخعي عند ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م، ج ١، ص ٨٩٣. وقد ذكر ابن الأثير قول ابن منده (النخعي) وقد قال: ان قول ابن منده (النخعي) وهم منه وإنما هو الجعفي، ثم قال: ولعله اشتبه عليه فإن النخعي والجعفي يشتهان في الخط. ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٥، ص ٢٠٧.

(١٨٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٤٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٨٣٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٦٠.

(١٨١) الضحاك، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ/٩٠٠ م)، الأحاد والمثاني، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، ط السعودية، (١٤١١هـ/١٩٩١ م)، ج ٤، ص ٤٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٨٣٤؛ الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١ م)، التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد النزاز، ط مراكش، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٥٧٦.

(١٨٢) روى عن الإمام علي عليه السلام وعن والده وعن عبد الله بن عمر، توفي بعد سنة ٨٠هـ/٦٩٩ م. ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ١٧٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ٢١٥؛ ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٢٧٧.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٥٥)

- (١٨٣) ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٥٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٥٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ٢٧٨.
- (١٨٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٥، ص ٢٤١؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٧٧.
- (١٨٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٢٩٦.
- (١٨٦) السيوطي، الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٤٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٧٧.
- (١٨٧) سورة الأعلى، الآية (١).
- (١٨٨) سورة الكافرون، الآية (١).
- (١٨٩) سورة الإخلاص، الآية (١).
- (١٩٠) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.
- (١٩١) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٠؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥ مثير الأحزان، ص ٣٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٠.
- (١٩٢) جاء باسم عروة بن قيس. ينظر: الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٣٠؛ ابن أعمش، الفتوح، ج ٢، ص ٢٧٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨؛ الطبرسي، أعلام الوري، ج ١، ص ٤٥١؛ ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١ م)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريبي، ط قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م، ج ٢، ص ٧٨٦؛ ابن نما الحلبي، مثير الأحزان، ص ٣٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٨٤.
- (١٩٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٢؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١، ص ٤١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٣٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ٩٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٠، ص ٣٠٩.
- (١٩٤) حلوان: مدينة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد وقيل إنها سميت بحلوان بن عمران الحاف بن فضاعة، كان بعض الملوك أقطعه إياها فسميت به، فتحها المسلمون بعد جلولاء حيث ضم هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ابن أخ سعد بن أبي وقاص إلى جرير بن عبد الله البجلي جيشاً ورتبه بجلولاء، ثم إن سعد وجه إليهم زهاء ثلاثة آلاف من المسلمين وأمره أن ينهض بهم وبين معه إلى حلوان، فلما اقتربوا منها هرب يزدجرد إلى أصبهان وفتح جرير حلوان صلحاً سنة ٦٤٠/٥١٩ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٩٠-٢٩١.
- (١٩٥) لما قدم عمار بن ياسر الكوفة كتب إلى جرير بن عبد الله البجلي يعلمه أن عمر بن الخطاب أمره أن يمد به أبا موسى الأشعري، فحلف جرير عزة بن قيس على حلوان سنة ٦٤٠هـ/١٩٩ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٠.
- (١٩٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٢؛ ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ٩٠؛ المروزي، نعيم بن حماد (ت ٢٨٨هـ/٩٠٠ م)، كتاب الفتن، حققه وقدم له: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ص ٢٢.

(١٥٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

(١٩٧) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٩٧.

(١٩٨) شهرزور: هي كوره واسعة في الجبال بين أربل وهمذان فتحها عتبة بن فرقد سنة ٦٤٢/٥٢٢ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٠٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٥.

(١٩٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٠، ص٣١٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٨.
(٢٠٠) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.

(٢٠١) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٠؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٨؛ البراقبي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٤.
(٢٠٢) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٩٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٢١؛ الشيخ المفيد،

الإرشاد، ج٢، ص٩٦؛ الطبرسي، أعلام الوري، ج١، ص٤٦٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٦٨.
(٢٠٣) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٠٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٦. وقد حاول

بعض الكتاب أن ينفي نسبة العثمانية لزهير وجمع شواهد كثيرة على ذلك. ينظر: الطبرسي، محمد جواد، وقائع الطريق من مكة إلى كربلاء، ط٣، قم، ١٣٢٨/١٩١٠ م، ص٢٠٧. وما بعدها.

(٢٠٤) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٢٠٤؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٤٩.
(٢٠٥) ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص١١١.

(٢٠٦) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠.
(٢٠٧) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٦٢-٢٦٤.

(٢٠٨) م. ن؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.

(٢٠٩) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٦؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠؛
الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٩٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤،

ص٢١.
(٢١٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٢. وقد ورد اسمها رويحة. ينظر:

ابن نما الحلبي، مشير الأحزان، ص٢٣.
(٢١١) ابن سعد، ترجمة الامام الحسين ﷺ، ص٦٧؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٢.

(٢١٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٢٥؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٩٥؛
الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٢١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٦١؛
ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٩٣.

(٢١٣) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٩٧؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٨٩؛
الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١١-٣١٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٨٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل
أبي طالب، ج٣، ص٢٤٧.

(٢١٤) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٩٨-٩٩؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣،
ص٣٨٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٢؛ ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٩٢؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل
الطالبيين، ص٧٨.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين (١٥٧)

- (٢١٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.
- (٢١٦) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨.
- (٢١٧) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠.
- (٢١٨) للمزيد تنظر خطبة الإمام الحسين ﷺ باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٨٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٠٥؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٨.
- (٢١٩) ينظر، البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠٢.
- (٢٢٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.
- (٢٢١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤١٢؛ ابن حاتم العاملي، الدر النظيم، ص ٥٥٩.
- (٢٢٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٨٩.
- (٢٢٣) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٥٢٥.
- (٢٢٤) ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٢٣٦.
- (٢٢٥) سمي بذلك لخصه في فمه. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩.
- (٢٢٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٢٨.
- (٢٢٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩.
- (٢٢٨) الاستيعاب، ج ٣، ص ١٣٠٨.
- (٢٢٩) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٢٨.
- (٢٣٠) معرفة الثقات، ج ٢، ص ٢٢٤.
- (٢٣١) الإصابة، ج ٥، ص ٤٢٧.
- (٢٣٢) همدان: أكبر مدينة بالجبال بينها وبين الدينور نيف وعشرون فرسخاً فتحها المغيرة بن شعبة سنة ٢٣هـ/٦٤٣ م. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٥٤٥، ج ٥، ص ٤١٠.
- (٢٣٣) البلاذري، فتوح البلدان، ج ٢، ص ٣٨٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٦٢.
- (٢٣٤) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٣٠؛ وينظر المتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٥، ص ٤٤٦.
- (٢٣٥) الإصابة، ج ٥، ص ٤٢٧.
- (٢٣٦) ابن خياط، تاريخ، ص ٩٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٢٠٦.
- (٢٣٧) الري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال بناها فيروز بن يزيد جرد وسميت رام فيروز. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٦.

(١٥٨)المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

- (٢٣٨) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨؛ ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٤٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤١٣.
- (٢٣٩) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤١٣.
- (٢٤٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٦٢-٢٦٤؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.
- (٢٤١) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٤٣؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦؛ ابن أعمش، الفتوح، ج٥، ص٥٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٣١.
- (٢٤٢) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨.
- (٢٤٣) م. ن.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدأ به: القرآن الكريم

أولاً: المصادر الأولية.

- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)

٢- الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، ط بيروت، (بلا. ت)

- الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)

٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

- الأردبيلي، محمد بن علي (ت ١١٠١هـ/١٦٨٩م)

٥- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، (بلا. ط، بلا. ت)

- ابن أعمش، أبو محمد أحمد الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م)

٦- الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م)

٧- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد الجزاز، ط مراكش، (بلا. ت).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين (١٥٩)

- البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)

٨- التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا.ت).

٩- صحيح البخاري، ط بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١٠- جمل من أنساب الأشراف، حققه و قدم له: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

١١- فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر، (بلا.ت).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

١٢- السنن الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت).

- الجهشيارى، أبو عبد الله محمد بن عبدوس (٣٣١هـ/٩٤٣م)

١٣- الوزراء والكتاب، حققه ووضع فهرسته: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، ط ١، (القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)

١٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- ابن حاتم العاملي، جمال الدين يوسف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

١٥- الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهميم، (بلا.ط، بلا.ت).

- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م)

١٦- المستدرک على الصحيحين، تحقيق: يوسف بن الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت).

- ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)

١٧- الثقات، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا.ت)

١٩- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط مصر، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

(١٦٠).....المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
- ٢٠- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٢١- تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٢٢- الدررية في تخريج أحاديث الهداية، ط بيروت، (بلا.ت).
- ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)
- ٢٣- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)
- ٢٤- تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الحلبي، حميد الشهيد بن أحمد بن محمد (ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)
- ٢٥- الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، ط صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)
- ٢٦- مسند أحمد، ط بيروت، (بلا.ت).
- الخزاز القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (من علماء القرن الرابع الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي)
- ٢٧- كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، حققه: عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى الخوئي، ط قم، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- ٢٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)
- ٢٩- الاكمال في أسماء الرجال، تحقيق وتعليق: أبو أسد الله بن محمد الانصاري، (بلا.ط، بلا.ت).
- الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م)
- ٣٠- مقتل الحسين ﷺ، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦١)

- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت ٨٥٤/٥٢٤م)
٣١- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٣٢- طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)
٣٣- سنن الدارمي، ط دمشق، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)
٣٤- سنن أبو داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- ابن داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي، (ت بعد ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)
٣٥- رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
٣٦- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيبان، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
٣٧- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
٣٨- تجريد أسماء الصحابة، ط بيروت، (بلا.ت)
٣٩- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)
٤٠- الجرح والتعديل، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.
- الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)
٤١- تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- سبط ابن الجوزي، يوسف بن فرغلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)
٤٢- تذكرة الخواص من الأمة يذكر خصائص الأئمة عليهم السلام، تحقيق: حسين علي زاده، ط قم، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

(١٦٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

- ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
- ٤٣- ترجمة الإمام الحسين ﷺ ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ٤٤- الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)
- ٤٥- الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
- ٤٦- الخصائص الكبرى، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- ٤٧- الدر المنثور في التفسير المأثور، ط بيروت، (بلا.ت).
- ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت ١١٩٢هـ/١٥٨٨م)
- ٤٨- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- الشهيد الأول، محمد بن مكي الجزيني (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)
- ٤٩- المزار، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، ط قم، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩م)
- ٥٠- مصنف ابن أبي شيبه في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)
- ٥١- الأمالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، (قم)، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ٥٢- الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط قم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.
- الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)
- ٥٣- اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ٥٤- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد، تحقيق وتعليق: حسن الخرسان، ط طهران، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م.
- ٥٥- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)
- ٥٦- الارشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٣)

- ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)
- ٥٧- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريزي، ط قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
- ٥٨- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- الضحاك، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ/٩٠٠م)
- ٥٩- الأحاد و المثاني، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، ط السعودية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)
- ٦٠- الاقبال بالأعمال الحسنة بما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٦١- اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)
- ٦٢- كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ٦٣- المعجم الأوسط، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٦٤- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط القاهرة، (بلا.ت).
- الطبرسي، الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)
- ٦٥- أعلام الحورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
- ٦٦- تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، (بلا.ت).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- ٦٧- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)
- ٦٨- العقد الفريد، ط بيروت، (بلا.ت).

(١٦٤)المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

- العجلي، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١هـ/٨٧٤ م)
٦٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، بلا. ط،
١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- ابن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥ م)
٧٠- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط ٣، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥ م)
٧١- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ابن عقدة، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زهاد بن عجلان الكوفي
(ت ٣٣٢هـ/٩٤٣ م)
٧٢- الولاية، (بلا. ط، بلا. ت)
- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣ م)
٧٣- الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤ م)
٧٤- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط ٢، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- الفتال النيسابوري، محمد (ت ٥٠٨هـ/١١١٤ م)
٧٥- روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخراسان، ط قم، (بلا. ت).
- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦ م)
٧٦- مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا. ط، بلا. ت).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩ م)
٧٧- الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، (بلا. ت).
- قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧ م)
٧٩- الخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي ﷺ، قم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٥)

- ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت ٥٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
- ٨٠- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شبري، ط بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)
- ٨١- جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- ابن ماجه، أبو عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)
- ٨٢- سنن ابن ماجه، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط بيروت، (بلا.ت).
- المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)
- ٨٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكرى حيانى و صفوة السقا، ط بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)
- ٨٤- بحار الأنوار، ط ٢، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م)
- ٨٥- مقتل الحسين ﷺ، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا.ت).
- المروزي، نعيم بن حماد (ت ٢٨٨هـ/٩٠٠م)
- ٨٦- كتاب الفتن، حققه وقدم له: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م)
- ٨٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.
- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)
- ٨٨- صحيح مسلم، ط بيروت، (بلا.ت).
- المشهدي، محمد (ت ٦١٠هـ/١٢١٣م)
- ٨٩- المزار، تحقيق: جواد القيومي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٤٤١هـ/١٤٤٥م)
- ٩٠- امتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد التميمي، ط بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(١٦٦) المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

- المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ/١٦٢١م)

٩١- فيض القدير في شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق: أ حمد عبد السلام، ط بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

٩٢- معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

- المنقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)

٩٣- وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

- النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م)

٩٤- السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

- ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)

٩٥- ذوب النضار في شرح الثار، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٩٦- مشير الاحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٩٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٩٨- معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض، (بلا. ت)

- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٩٩- معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)

١٠٠- تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ/٩١٩م)

١٠١- مسند أبو يعلى، تحقيق وتخريج الأحاديث: حسين سليم أسد، ط دمشق، (بلا. ت).

المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٧)

ثانياً: المراجع.

- البراقبي، حسين بن أحمد النجفي (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٣م).

١- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، ط النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

٢- الأعلام، ط ٥، (بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م).

- السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م).

٣- إِبْصَارُ الْعَيْنِ فِي أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- الطبسي، محمد جواد

٤- وقائع الطريق من مكة إلى كربلاء، ط ٣، قم، ١٣٣٢هـ/١٩١٠م.

- كوراني، حسين

٥- في محراب كربلاء، ط ٢ (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

ثالثاً: الموسوعات.

- الأمين، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م)

١- أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط بيروت، (بلا. ت).

- شريف، محمد وآخرون.

٢- موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

